شرح «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» الحافظ ابن حجر

العسقلاني - المجلس [162]

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس السادس والعشرون من شرح كتاب نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر - [00:00:00](#)

العلامة احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بعلومه في الدارين وما زلنا في الكلام عن مباحث الاسناد وكنا وصلنا لكلام المصنف رحمه الله تعالى عن آ الحديث المرفوع. وذكر ان - [00:00:16](#)

اما ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اما بالتصريح واما ان يكون مرفوعا حكما سواء كان ذلك من قوله او من فعله او من تقريره صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

تكلما في الدرس الماضي عن المرفوع بالتصريح من القول والفعل والتقريب وشرعنا في الكلام عن القسم الثاني وهو المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام حكما وذكرنا ان المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام حكما - [00:00:54](#)

لابد ان يتوفر فيه امران. الامر الاول ان يكون من مروى الصحابي الذي لا يعرف الاخذ من الاسرائيليات وان يكون هذا الذي رواه مما لا مجال للاجتهد فيه فلو توافر عندي هذان الشرطان حكمنا على هذا القول بانه مرفوع حكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

طيب هذا بالنسبة للكلام عن القول. طيب ما هو الفعل المرفوع حكما الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هو فعل الصحابي مما لا مجال للاجتهد فيه فهذا الفعل ينزل على ان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. فلو فعل الصحابي فعلا - [00:01:43](#)

لا مجال للاجتهد فيه فهذا معناه انه اخذه من النبي عليه الصلاة والسلام. ويمثلون على ذلك بما رواه مسلم في صحيحه عن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه انه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم - [00:02:09](#)

بحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الامام الترمذي رحمه الله تعالى يقول في جامعه بعد هذا الحديث يقول العمل عليه عند اكثر اهل العلم من التابعين وغيرهم وقال ابن قدامة ان احمد كان يذهب الى الاستفتاح به - [00:02:30](#)

يبقى هنا الاحتجاج كان بفعل عمر رضي الله تعالى عنه كان يستفتح بهذه الكلمات قالوا وعمر رضي الله عنه اخذ ذلك من الله عليه الصلاة والسلام لانه لا مجال للاجتهد في مثل هذه الازكار - [00:02:54](#)

ويمسلون على ذلك ايضا بما رواه البيهقي بسند فيه مقال ان علي رضي الله عنه صلى الكسوف في كل ركعة اربع ركعات يبقى هذا مروى صحابي من جهة الفعل ولا مجال للاجتهد في مثل ذلك فهو مرفوع حكما الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

كذلك ما رواه الشافعي ومن طريقه البيهقي في السنن ايضا بسند فيه مقال ان علي رضي الله عنه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع خمس ركعات وسجدتين في ركعة - [00:03:36](#)

وركع وسجدتين في ركعة. وقال الشافعي رحمه الله تعالى لو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي لقلنا به فعلى فرض صحة هذا الحديث وقد رواه البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بسند ثابت - [00:03:56](#)

فلو قلنا بصحة هذا الحديث عن علي رضي الله عنه وهو ثابت كما قلنا من حديث عبدالله بن عباس لقلنا هذا من باب المرفوع حكما الى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الفعل - [00:04:16](#)

فهذا بالنسبة للقسم الثاني. اما بالنسبة للقسم الثالث وهو التقرير المرفوع حكما الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو اخبار الصحابي
انهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا - [00:04:30](#)
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليه ولا ينكره فهذا تقرير حكمي لان هذا اخبار صحابي هذا اخبار صحابي انهم كانوا يفعلون
فعلا في زمانه صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطلع عليه كما - [00:04:48](#)
ولا ينكره عليه الصلاة والسلام فهذا له حكم المرفوع وان لم يصرح الصحابي بذلك. من امثلة ذلك الحديث الذي رواه البخاري عن ابي
سعيد قال كنا نعزل ثم سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرهم عليه - [00:05:09](#)
فهذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم لفعله الصحابة رضي الله عنهم. فحينئذ نقول هذا مرفوع اليه صلى الله عليه وسلم من
وايضا الحديث الذي رواه البخاري عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل - [00:05:32](#)
وفي رواية لمسلم قال سفيان لو كان شيئا ينهى عنه لنهاهنا عنه القرآن لو كان شيئا ينهى عنه لنهاهنا عنه القرآن. يعني لنزل الوحي على
رسول الله عليه الصلاة والسلام ينهى اصحابه - [00:05:54](#)
عن مثل ذلك لاهل العلم في ذلك قولان في ان المستدل قد يكون جابرا او سفيان وذكر ذلك الحافظ رحمه الله تعالى في الشرح
فعرفنا الان القسم الثاني من المرفوع وهو المرفوع حكما. يبقى اذا عندي الان - [00:06:14](#)
المرفوع اما ان يكون من باب التصريح واما ان يكون مرفوعا حكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرفوع تصريحا اما ان يكون
من باب القول او الفعل او التقرير - [00:06:33](#)
واما بالنسبة للمرفوع حكما فكذلك اما ان يكون من باب القول او الفعل او التقرير وهناك صيغ ملحقة بالمحتملة حكما عند بعض
العلماء يعني يقولون ما ورد بصيغة الكناية في موضع الصيغ الصريحة بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)
فهذه من الصيغ التي تلحق من باب الاحتمال زي مسلا قول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث او يرويه او ينميه او يبلغ به فلو جاء
التابعي وروى عن الصحابي وقال ينميه - [00:07:16](#)
او يرويه او يرفع الحديث فهذا يلحق بالمحتملة حكما وهذا كما يقول المحدثون هذا نادر وخلافه هو الاصل. يعني الاصل ان التابعي
يروى عن الصحابي فقط. لا يقول بعد ذلك يرفع الحديث او يرميه - [00:07:36](#)
ويقصد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وايضا يمثلون على ذلك بما رواه البخاري بسنده عن قريب عن عبد الله ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. قال لو ان - [00:07:59](#)
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان الى اخر الحديث فقالوا هذا مثال على ذلك. هنا تابعي يروي عن الصحابي
ويقال وقال يبلغ النبي وكذلك ما رواه البخاري - [00:08:17](#)
بسنده عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار
وانهى امتي عن الكي. قال رفع الحديث - [00:08:36](#)
لما يقول رفع الحديث او يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم هذا من كلام من؟ هذا من كلام التابعي. طيب هل هذا من المرفوع؟ نعم هذا
من حكما لان الصيغ هنا فيها احتمال كما بينا - [00:08:57](#)
كذلك من هذه الصيغ التي تلحق بالمرفوع الاقتصار على القول مع حذف القائل ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم ويمثلون على
ذلك ايضا بما جاء عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:09:13](#)
قال تقاتلون قوما وذكر حديثا ثم قال وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة ونص الحافظ رحمه الله تعالى في شرحه
على ذلك. قال في كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة - [00:09:33](#)
فالاقتصار على القول ما حذف القائل يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايضا من باب المرفوع حكما لاننا كانه يعني حذف ذلك من
باب الاختصار لانه اراد محل الشاهد كما كان يصنع ذلك ايضا المحدثون في كتبهم - [00:09:54](#)
كالبخاري رحمه الله تعالى احيانا البخاري يأتي بكلام النبي صلى الله عليه وسلم مجردا عن الاسناد اصلا فلما يفعل ذلك التابعي ننتبه

لذلك لما يفعل ذلك التابعي فهذا له حكم مرفوع لهذا الاحتمال الذي ذكرناه - [00:10:13](#)

وايضا من الصيغ التي تحتمل الرفع وهذا مشهور خصوصا في كتب الاصوليين قول الصحابي من السنة كذا الحافظ رحمه الله تعالى ذكر ان اكثر اهل العلم على انه مرفوع والقليل منهم يعني من اهل العلم من يخالف في ذلك - [00:10:31](#)

لكن الذي يظهر ان هؤلاء القليل ليسوا من اهل الحديث وانما هو من غيرهم فالحاصل يعني ان قول الصحابي من السنة كذا هذا ايضا من باب المرفوع هذا من باب المرفوع لان المقصود بالسنة - [00:10:56](#)

في استعمال الصحابة رضي الله عنهم هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو ارادوا بذلك سنة اخرى فانهم يصرحون بذلك. زي مسلا سنة ابي بكر او سنة عمر رضي الله عنه - [00:11:17](#)

فيصرح الصحابي بذلك بهذه الاضافة كان من سنة ابي بكر كذا. كان من سنة عمر كذا ويصرح بذلك. اما لو اطلق وقال من السنة كذا فانهم يريدون بذلك عند عام - [00:11:36](#)

العلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول الصحابي من السنة كذا هذا ايضا من باب المرفوع حكما طيب ايضا من هذا الباب من هذا الباب من المرفوع حكما ان يأتي الصحابي ويقول امرنا بكذا او نهينا عن كذا - [00:11:52](#)

امرنا بكذا او نهينا عن كذا. هذا ايضا حمله اكثر العلماء على ان الذي امر او نهى هو النبي عليه الصلاة والسلام والبيهقي رحمه الله تعالى كما في نكت ابن حجر على علوم الحديث ابن الصلاح يقول لا خلاف بين اهل النقل - [00:12:17](#)

ان الصحابي اذا قال امرنا او نهينا او من السنة كذا انه يكون حديثا مسندا يعني الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا من السنة كذا امرنا او نهينا بكذا فهذا من المرفوع حكما - [00:12:39](#)

وكذلك قول الصحابي كذا نفعل كذا لكن نلاحظ هنا لما الصحابي يقول كذا نفعل كذا هل هذا كقول الصحابي كذا نفعل كذا على عهد رسول الله هنا الامر لا شك انه اقل في المرتبة - [00:12:58](#)

لان الصحابي لما يقول كذا نفعل كذا على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام لا شك انه اراد بذلك ان يبلغ بالحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى انه آ صلى الله عليه وسلم واقدمهم - [00:13:19](#)

لكن لما يقول كذا نفعل كذا هنا الاحتمال اشد واقوى من ان يكون في عهد غيره صلى الله عليه وسلم. يبقى هنا عندنا امر محتمل. فلذلك قول الصحابي نفعل كذا دون اضافة الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه اقل مرتبة من التصريح ومن النسبة الى - [00:13:35](#)

عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام ايضا من ذلك من المرفوع حكما ان يحكم صحابي على فعل من الافعال بانه طاعة لله او لرسوله صلى الله عليه وسلم او ان هذا الفعل معصية - [00:14:00](#)

فلما يقول هو طاعة او هو معصية ايضا يحتمل انه اراد بذلك ان يرفع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا الامر. لكن من باب الحكم لا من باب التصريح. يعني مثلا - [00:14:20](#)

ابو هريرة كما في صحيح مسلم لما رأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان كلنا نعلم هذا الخبر. ماذا قال ابو هريرة؟ قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم عليه الصلاة والسلام - [00:14:35](#)

طيب هنا برضو ممكن يعني يقول قائل يحتمل ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ذلك اجتهادا. يعني ابو هريرة رأى ان هذا الفاعل قد خالفها السنة قد خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:52](#)

او خالف نهيه في اجتهاد ابي هريرة. ويحتمل احتمال اخر انه عنده خبر ينهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج من مسجد بعد الاذان لهذا يجعل العلماء هذا القسم في مرتبة متأخرة من المرفوع حكما - [00:15:12](#)

فحكم الصحابي فحكم الصحابي على فعل بانه طاعة او انه معصية هو من المرفوع حكما لكنه في مرتبة متأخرة ومن الامثلة على ذلك ايضا ما جاء عن عمار رضي الله عنه قال من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم - [00:15:31](#)

وهنا برضه سنلاحظ انه لا يصرحون باضافة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الامور يمكن ان تكون ممن مما سمعوها من

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلموها منه - [00:15:49](#)

عليه الصلاة والسلام فلماذا قلنا هي من المرفوع حكما طيب قال اه الشيخ رحمه الله تعالى بعد ذلك او الى الصحابي كذلك او الى

الصحابي كذلك وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:16:05](#)

ومات على الاسلام. ولو تخللت ردة في الاصح ما معنى قوله او الى الصحابي كذلك ان فيه ما هو من قول الصحابي. او من موقوف

الصحابي حكما وتصريحا. هل هذا صحيح؟ لا. هذا ليس بصحيح - [00:16:26](#)

فما عندنا مثلا اسناد هو موقوف حكما الى الصحابي بخلاف ما لو كان هذا السند ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم طيب يأتي

ايضا سؤال اخر من هو الصحابي؟ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يعرف الصحابي فيقول من التقى بالنبي صلى الله - [00:16:46](#)

سلم وهو مؤمن به عليه الصلاة والسلام و مات على الاسلام حتى ولو تخللت ردة في الاصح وهنا سلاحظ ان الحافظ رحمه الله تعالى

عبر باللقاء. من التقى بالنبي ولم يعبر بالرؤية. لماذا - [00:17:06](#)

قالوا لان اللقاء اعم من المجالسة اعم من المماشاة اعم من مجرد الرؤية. فمجرد ان الصحابي هذا او هذا الشخص يرتقي بالنبي

صلى الله عليه وسلم مجرد التقاء هذا يثبت لهذا الرجل حكم الصحابي. واما مجرد الرؤية فسيحصل ايضا فيها بعض - [00:17:26](#)

الاشكالات يعني عندنا بعض الصحابة لم يبصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم باعينهم لماذا؟ لعارض العمل فمثل هؤلاء هم من

جملة الصحابة بلا شك لحصول الالتقاء وان لم تحصل الرؤية زي مثلا ابن ام مكتوم وزبيعتان ابن مالك - [00:17:48](#)

فهؤلاء لم يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم باعينهم وهم من جملة الصحابة رضي الله عنهم طبعاً بلا شك فيقول الشيخ رحمه الله

تعالى من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال مؤمنا به - [00:18:11](#)

مؤمنا به وهذا خرج به من التقى برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر. فهذا لا يكون من جملة الصحابة. فهذا لا يكون من جملة

الصحابة طيب هنا لما يقول مؤمنا به - [00:18:25](#)

هذه اللفظة التي اضافها رحمه الله تعالى. مؤمنا بهم وممكن يقول من التقى بالنبي مؤمنا لماذا اضاف هذه الزيادة مؤمنا به قالوا

ارادوا ارادوا بذلك من لقيه مؤمنا لكن بغيره من الانبياء. من لقيه مؤمنا - [00:18:42](#)

لكن بغيره من الانبياء فكأن هذه اللفظة اضافها من باب التوكيد لابد ان يكون مؤمنا به هو اما لو التقى شخص وكان مؤمنا بغيره كان

مؤمنا بموسى كاليهود او كان مؤمنا بعيسى كالنصارى فهؤلاء ليسوا - [00:19:07](#)

من جملة الصحابة فهمنا الان لماذا قال به من اجل هذا التوكيد؟ قال و مات على الاسلام وهذا ايضا فصل ثالث خرج به من ارتد بعد ان

لقيه مؤمنا خرج به من ارتد بعد ان لقيه مؤمنا. احد يعرف - [00:19:28](#)

من يريد المشاركة بقى الان احد يعرف اشخاصا امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمايعوه ثم انهم ارتدوا بعد ذلك و ماتوا على

هذه الردة اعوذ بالله لا لم يرجع لم يرجع مات على الردة - [00:19:54](#)

امن وارتد و مات على هذه الردة والعياذ بالله لا لا ده ده ارتدوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لكن بتكلم عن ناس امنوا به وارتدوا

في حياته والعياذ بالله - [00:20:12](#)

ها من امثلة هؤلاء نعم ثعلبة؟ مم يعني هو امن ثم ارتد كهريا ابن آآ ابن حاطب صح كده؟ كان اظن كان كان خادما اه للنبي صلى الله

عليه وسلم ونزلت فيه اية التوبة - [00:20:36](#)

صحيح اه نعم لكن اه نعم لكن ثعلب ابن حاطب هذا القصة التي وردت في شأنه اظنها لا تصح اللي هي نزلت فيه الاية ومنهم من

عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدق ولنكونن من الصالحين - [00:21:11](#)

فبعض المفسرين ذكر ان سبب نزولها اللي هو القصة التي نذكرها الان حديث ابي امامة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله ادع الله ان يرزقني مالا - [00:21:35](#)

فقال له ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فالمهم يعني رجع للنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقال يا

رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة - [00:21:48](#)

تريد ان تكون مسل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ والله لو سألت آآ ان يسير الله لي الجبال ذهباً وفضة لسألت فالهمم رجع ثاني
برضو وقال ادعو الله ان يرزقني مالا - [00:22:04](#)

والله لان اتاني الله مالا لاوتين آآ لاوتين كل ذي حق حقه فلما آآ يعني ما وجد النبي صلى الله عليه وسلم بدا من ذلك دعا له. قال اللهم
ارزق ثعلبة مالا - [00:22:19](#)

فاتخذ غنما فنمت آآ كما ينمو الدود كما في الرواية حتى ضاقت عنها ازقة المدينة فتنحى بها وكان يشهد الصلاة مع النبي وسلم ثم
يخرج اليها ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة. هكذا الخبر يعني - [00:22:37](#)

فتنحى بها فكان يشهد الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج اليها ثم نمت آآ فتنحى بها فترك الجمعة والجماعات حتى قالوا
انه كان يتلقى الركبان ويقول اماذا عندكم من الخير - [00:22:58](#)

وما وما كان من امر الناس وهكذا. فانزل الله سبحانه وتعالى على قوله خذ من اموالهم صدقة لايات الزكاة يعني آآ فاستعمل النبي
صلى الله عليه وسلم على الصدقات رجلا من الانصار - [00:23:17](#)

ورجلا اخر من بني آآ سليم المهم يعني ذهبوا اليه هات الصدقة هات الزكاة آآ ابي فقال آآ يعني آآ والله ما هذه الا اخية الجزية. يعني آآ
الزكاة دي زي الجزية بالزبط - [00:23:32](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما آآ علم ذلك انزل الله سبحانه وتعالى قوله ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله ولصدقن ولنكونن من
الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم - [00:23:56](#)

معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. لكن هذه القصة لا تصح هذه القصة لا
تصح صحيح لكنه احسنت لكنه رجع الى الاسلام - [00:24:12](#)

عبدالله بن ابي الصرح هذا رجع الى الاسلام وهو من جملة الصحابة لاجل ذلك فهمنا لكن عندنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا به وارتمد ومتى على هذه ردة. من هؤلاء عبيد الله بن جحش - [00:24:39](#)

وعبدالله بن خطل وربيعة بن امية بن خلف حافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول في الفتح انه ليس صحابيا اتفاقا انه ليس صحابيا
اتفاقا فهؤلاء امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا. والعياذ بالله - [00:24:56](#)

قال ولو تخللت ردة في الاصح يعني آآ الردة لو تخللت ردة بين آآ اللقية وبين الموت على الاسلام آآ هل تنزع الصحبة من هذا الشخص
والا تبقى الصحبة كما هي طالما انه رجع الى الاسلام سواء في حياته - [00:25:18](#)

عليه الصلاة والسلام او بعد موته الشيخ هنا لما يقول في الاصح لما يقول في الاصح انه من جملة الصحابة هذا اشارة منه الى وجود
الخلاف في المسألة وان الاصح من هذا الخلاف هو بقاء اسم الصحبة لهذا الشخص - [00:25:41](#)

الذي امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد التقى به مؤمنا حتى مع حصول هذه الردة طيب ما الذي يدل على هذه الاصحية؟ لماذا
قال الحافظ انه الاصح يدل على روحان ذلك - [00:26:00](#)

قصة الاشعث ابن قيس كان ممن ارتد واوتي به الى ابي بكر رضي الله عنه اسيرا فعاد الى الاسلام وقبل ذلك منه رضي الله عنه
وارضاه يعني آآ ابو بكر وزوجه اخته - [00:26:16](#)

ولم يتخلف احد من العلماء من ذكره في الصحابة وكذلك خرجوا احاديثه في المسانيد احنا عارفين ان المسانيد هذه احاديث
الصحابة ومن روايات الصحابة زي مسلا مسند احمد عبارة عن ايه؟ مسند احمد؟ احاديث الصحابة لكن - [00:26:38](#)

آآ موزعة. يقول مسند ابي بكر وبعدين يأتي باحاديثه مسند عمر مسند آآ عثمان مسند مسند علي وهكذا فلما يأتي العلماء ويجعلون
حديث الاشعث ابن قيس هذا من جملة احاديث المسانيد فهذا علامة على انهم - [00:27:00](#)

الو من جملة الصحابة فيقول هنا رحمه الله تعالى ولو تخلت ردة على الاصح. فهؤلاء من جملة الصحابة. هل معنى ذلك ان كل من
التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:20](#)

في منزلة واحدة هل كل من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن به ومات على الاسلام هل هو في منزلة واحدة؟ ولا رتب

هؤلاء متفاوتة طبعا بلا شك - [00:27:32](#)

وهذا الذي عليه آآ اتفاق اهل السنة والجماعة ان الصحابة رضي الله عنهم متفاوتون فيما بينهم في الرتبة والمنزلة وان اشتركوا جميعا في الصحبة وانفق اهل السنة على ان افضل الصحابة رضي الله عنهم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة -

[00:27:47](#)

مبشرين بالجنة الى اخر هذا الترتيب المعروف لديكم جميعا فمش معنى ان هم مشتركون في الصحبة انهم في درجة واحدة فهذا

معروف طبعا لديكم ومعروف كمان لدى عامة الناس بفضل الله عز وجل - [00:28:13](#)

لكن اردنا ان ننبه على ذلك حتى لا يتوهم متوهم من كلام ابن ابن حجر رحمه الله انهم صحابة يبقى كلهم في مرتبة واحدة في بعض

المباحث المتعلقة بالصحابة ربما نتعرض لها ان شاء الله في الدرس القادم - [00:28:31](#)

او ربما نشرع في فيما يليه مما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى في قوله او الى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك ان شاء الله نتكلم

عن ذلك في الدرس القادم ونتوقف هنا ونكتفي بذلك - [00:28:47](#)

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى

حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل - [00:29:03](#)

وهو حسبنا ونعم الوكيل وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:21](#)